

تفسير البحر المحيط

@ 31 @ \$ 1 (سورة الدخان) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ حم * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنْزَآءَ نَزَّلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ

مُّبَارَكَةً إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ * فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمَرٍ حَكِيمٍ *
أَمْراً مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ * رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّا إِذْ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن
كُنْتُمْ مُوقِنِينَ * لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
عَالِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ * بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ * فَارْتَقِبْ يَوْمَ
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ * يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ *
رَبِّ بَنَّا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ * أَنزَلْنَاهُمْ الذِّكْرَ
وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ * ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ
مِّثْلُنَا * إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا * إِنَّا نَسْكُكُمْ عَائِدُونَ * يَوْمَ
نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ
قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ * أَنِ ادْبُؤْاْ إِلَيَّ عِبَادَ
اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ * وَأَنْ لَا تَعْلُواْ عَلَى اللَّهِ
إِنِّي أَعَاتِيكُمْ بَسُلُطَانٍ مُّبِينٍ * وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ
تَرْجُمُونِ * وَإِن لَّكُمْ تَوَّابُونَ * فَاعْتَرَفُواْ لِي فَادْعَا رَبَّهٗ أَنْ
هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ * فَأَسْرَبَ بِهِ بَادِيَ لَيْلٍ * إِنَّا نَسْكُكُمْ مُّتَّبِعُونَ *
وَاتَرُكْنَا الْبَحْرَ رَهْوًا * إِنَّا نَهْمُ جُنْدٍ مُّغْرَفُونَ * كَمْ تَرَكَوْاْ مِنْ
جَنَاحَاتِ وَعُيُونٍ * وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * وَنَعْمَةً كَانُواْ فِيهَا
فَاكِهِينَ * كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا ءَاخِرِينَ * فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُواْ مُنْظَرِينَ * وَلَقَدْ رَجَّيْنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ * مِنْ فِرْعَوْنَ * إِنَّا نَهْ كَانِ
عَالِيَاءَ مِّنَ الْمُفْسِرِينَ * وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ * وَءَاتَيْنَاهُمْ مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاؤٌ مُّبِينٌ *
إِنَّا هَٰؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ * إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْآلِ * وَلَيَّ وَمَا نَحْنُ
بِمُنْشَرِينَ * فَأُتُواْ بِآبَائِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ * أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ

قَوْمٌ تَبِيعَ وَالسَّادِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلًا كُنَاهُمْ إِرْسَاهُمْ كَانُوا
مُجْرِمِينَ * وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ
* مَا خَلَقْنَا هُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا كُنَّا أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * إِنْ
يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ * يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى
شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ * إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنََّّهُ هُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ